# شارع الكتمان

إشراف الكاتبة:

فاطمة إبراهيم ابو زايدة

# قائمة الأسماء

فاطمة إبراهيم ابو زايدة

حنين سامر حمدوش

زينب محمود البس

تيماء علي السكر

رُفيدة بني مفرج

ميس لؤي البدوي

وجدان عبدة قاسم

عبير عليوة عليوة

شروق إبراهيم البيك

ريما عفيف عرب

ذكريات عبد الماجد

سارة احمد المناصير

ماريا جبران

استيفاني خلف

مريم محمود

سماح الفتاحي

سارة الاطرش

أسماء القصيفي

سمية معتوق

سوو محمد

جودي سفر

لونادي اميرة

# قائمة العناوين


ماذا لو عاد معتذرًا

بوح

لعنة القوة

من أنا

الكتمان

انك تنظر بالوجه جميعها
هل حقًا

جنون مشغوف

الوجد باق

ان اقتل لاكتم

شظف الكتمان

اما انا لا ادري

سم مبخوخ

روحك كوباء

هيجان
كان قلبي مشكاة

كتمان
اثر الخذلان

الكتمان المهلك

بوادر من حديث منسية

قلب بلا وجهه

وجع قلب

لوحتي

سقف غرفتي

نداءات صماء

صمت الكتمان قاتل

ابتسامة الالم

حديثي مع القمر

الصمت المؤلم

تراكمات قلبي

ليلة ممطرة

كتمت مافي قلبي

قلوب انكسرت

اعطني الناي

نهاية البداية

انظر الى عينيها

هل حقًا تُريد القراءة؟؟

إذًا لتعلم ان كل إنسان لهُ قصة لن يبوح بها..

هيا نقرأ لعلَ قصة أحد تُنجيك من قصتك

ماذا قيل عن الكتمان؟؟

# " المقدمة "

المشاعر المكبوتة قنابل موقوتة..

كثرة الكتمان
والتظاهر بالقوة يجعل القلب شديد الهشاشة..
كل وجع كتمته يغير من ملامحك، ويبهت على عينيك
و يحول صوتك المُتزن لصوت هشّ مكسور.

ما نحن إلا حروف وأصداء لكلماتٍ ،منها ما كُتبَ ومنها ما بقي محفوظ في طيِّ الكتمان!
يوماً نرى فيها الحياة نوراً ويوماً نراها مظلمة، فيها من الكلمات لم تصلْ لاقربِ الناس لنا ، وفيها كلمات وصلت لأبعد المسافات.

فيها حروف لم تحتضن وحروف وجدت طريقها
فسكنت قلوباً لم تكن بيننا وبينها أيةُ روابط ولا مقدمات!

تدقيق النصوص بواسطة: فاطمة إبراهيم ابو زايدة

تصميم: فاطمة إبراهيم ابو زايدة

# " بوح "

ثَمانية وعشرون حرفًا لا تُعبر عن ما يجول داخلي، لقد هُلكت تمامًا ولكني لا أعرف طريقًا آخر سوى الكِتمانّ، خُذلت من اقرب الاشخاص على فؤادي، تَعلمتُ ان لا اثق بالبشر، جميعهم عابرون لا اكثر! ظننتُ ان اصدقائي اصدقاء العمر وان لا شيء يفرقنا.. متعبة كثيرًا لا اعلم عن ماذا اتحدث، شعوري لا يصفه شعور...

الكاتبة: فاطمة إبراهيم ابو زايدة

" ماذا لو عاد معتذرًا "

مُعتذرًا عن ماذا؟ عن تورمات الجسدِ بعد الفُراق

أيُنسى عَذابَ جسدي يومًا؟

مَاذا أنسى العيون التي ذُبلت شوقًا لرؤيته

مُعتذرًا عن فؤادي المُحَطم ام لإفتقادِ الشغف

اعتذاره لن يُقبل فإن الروح عَنَتٌ عند رَحيلهِ أول مره

الآن فليذهب من حيث أتى...

الكاتبة: فاطمة إبراهيم ابو زايدة

" يومًا ما "

سنلتقي سأخبرك عن قساوة العالم، عن الاحداث التي مررتُ بها، لا تقلق انا بخير الحمدللّٰه، لكنِ افتقدُ حضنك الآمن، أريدك وحدك بعيدًا عن الوحوش البشرية، لقد انهلكتُ كثيرًا وانا احاول التأقلم بِـ مجتمع معاق معيق يعيق...

الكاتبة: فاطمة إبراهيم ابو زايدة

# " وليف الروح "

أشتاقُ لكَ كثيرًا ، أحنُّ وكأني لم اكن معك بالأمس، أبدو شاردًا في التفكير بك، وَصلتُ  أراك دومًا في منامي!!! استيقظُ في جفن الليل لأرى هل حقًا وصلني رسالة كما رأيتُ في المنام..!! فؤادي يمتنع عن كل فكرةٍ لا تأخذني إليك، أصبحتُ مشتت بين  المنام و الواقع.. أحببتك اكتر من نفسي، لليوم لا أعلم سبب رحيلك؟! الذي اعلمه انني أحببتك بصدق.

الكتابة: فاطمة إبراهيم ابو زايدة

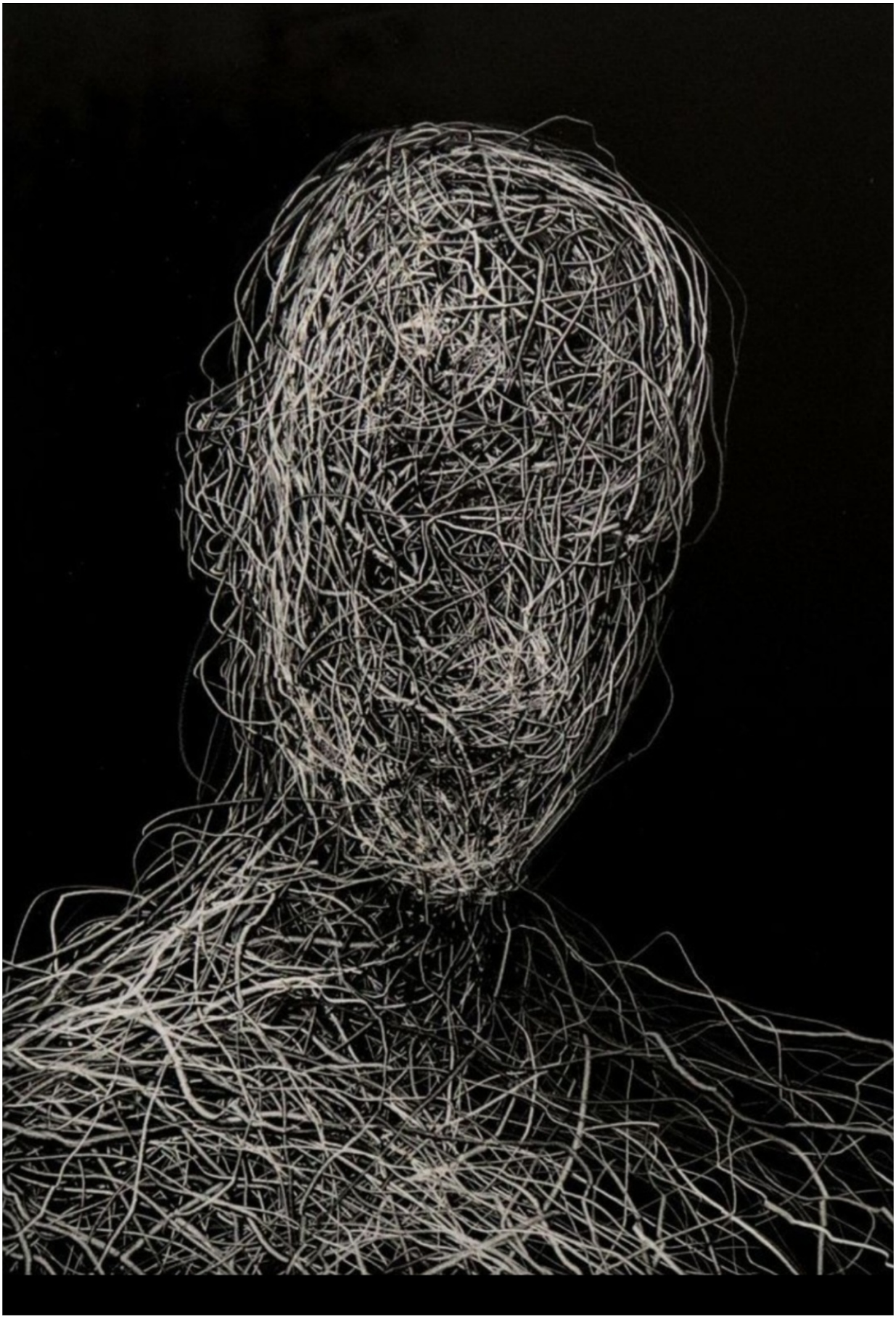

" لعنة القوة "

هكذا تمضي السنين  بين بؤس وحزن ويأس ومأساة وكتم الخيبات، نبتلع غصاتنا بصمت، ورغم ذلك لا نذرف الدموع  لأن قلبنا الهش هو من يبكي،  ويكاد أن يختنق، وللبوحِ ضريبة لا أحتمل تكلفتها، فلا شيء يدوم، أغلق عيناك عن أي غبار لمشاعرك وأمسح بدعوات للّٰه تعالى. ستذهب هزائمنا مكبوتة وسيذهب الخريف، ليأتي اليوم الذي  تدرك فيه أن أقسى ما مررت به كان خيرًا عظيمًا.

الكاتبة: حنين سامر حمدوش

من أنا ؟!
هل سأصل؟!
تفكير مشوش مُرهق، وجع مستمر، جسد متعب،
محاولاتٌ فاشلة وبال لا أدري مَا يُريد.خلال عُزلتي
لأرمم نفسي وأجمع شتاتي، العزلة أصبحت صديقتي
ولكن اصطحبها طعناتٌ كثيرة وكان قاتلي الأول التّفكير.
كنتُ أرغب بعزلة تخلو من التفكير، أكون فيها وجهًا
لوجه مع نفسي. دائمًا ما كانَت لعنةُ التّفاصيل والتّفكير
وعن أسباب وتساؤلات مرهقة إلى حد اللعنة فتصبح
متلاشيًا من التفكير وتأتيك الحيرة ولكن بشكل هادئ
لأن بهدوء العُزلة يصبح التفكير أكثر وضوحًا.
صداع؟
نعم صداع حاد، أرق لئيم، تهشم مميت يحدث بداخلي
لدرجة أنني أريد انتزاع عقلي.

الكاتبة: حنين سامر حمدوش

# " الكتمان أو القتل بالسم البطيء"

تتناول السُّم البطيء ويسير في عروقك، فعندما كنت أنتظرك، وأكتم إنتظاري، فأرى الثانية ألفَ سنةٍ ضوئية دعني أقول لكَ: أنتَ من كنت أبحث عنه في وسط هذا السواد فكنت أنت البياض، فعند سؤالهم لي كيف وجدتك وسط الزحام، فكان الرد:أي زحام؟! أنا لم أرْ سواه.
أعرف بأن جرحك لا يلتئم وأن قلبك محطم ولكن عهدي لكَ أن تكون حاضراً في كل دعواتي لأنني سأكون هنا لأصلاح كل هذا الخراب، سأعيد لك قلبي، فأنا يا ضحكتي القمرية أبدأ بالعد تنازلي لخسارة قلبي أمام عينيك. غيابك من أمر ما يمكن أن أتجرعَه، وكأن أحداً يضع في طعامي المفضل المقادير الخاطئة، أريد أن أكتب إليك شيئاً يعبِّر عن ما يحدث لي الآن.
أتعلم؟! أنني حلمت بمقالةٍ منك أراها عندما استقيظ، ويكون ختامها"كأننا أنا وليد وأنتِ رغد، أنا رغد وأنتَ لي" أو كما حدث برواية أحببتك أكثر مما ينبغي، أعاتبك

من قساوة قلبك وصبري الجهيد من أجل عودتك إلى موطن حبي، فأدعي الله أن تعود كل تفاصيلنا الجميلة.
أتمنى عودتك قريبًا.
الكاتبة: حنين سامر حمدوش
إنكَ تنظُرُ بالوجهِ جميعُها، نعم كلُ الوجوهِ التي تعرِفُها، تحفظُ أبسطَ أشيائِها وأعظمُها ، تعرفُ المسافةَ بين تلكَ الشامَةِ وغمازةَ الخدِ، تدرِك جيداً كلَ تلكَ الابتساماتِ، لمعَةُ العينِ حينَ تهِمُ الدموعُ بالتساقُطِ إنكَ تحفظُ موعِدها بالثواني والدقائقِ الزمنيةِ، رِمشةُ العينِ لشخصٍ لايعجِبُهم إنكَ تستطيعُ إنتشالها جيداً من بينِ كُلِ تلكَ الرِمشاتِ،رجفةُ اليدينِ، بحةُ الصوتِ، وجعُ القلبِ، كلُ ذلكَ تُدركهُ وإنكَ حقاً تعرِفهم كلُ واحدٍ منهم على حِداً، ولكن في نفسِ تلكَ اللحظهِ هم ينظرونَ لكَ ولا يعرفونَ عنكَ أيُّ شيءٍ، يشيحونَ بنظرِهم عنكَ لإنهم وحقاً لايكذبون هم لايعرفونكَ، لايذكرونَ حتى ماهوَ إسمُكَ! لايفهمونَ كيفَ تغرقُ في سبيلِ المناداةِ عليهم لكيّ يتذكروا أقلَ غبارٍ عنكَ أو أبسطَ أشيائِكَ وملامِحُكَ الحقيقةَ، إنها أنا يا أصدقاء، أنا بشحمي ولحمي، لم يغيرني الزمنُ من شيءٍ، فقط أعارني إسماً جديداً وأحداثاً لم أكن في منامِيَ حتى أحلُمُها، صدقوني إنها أنا !!!

تستيقظ بعد كل تلك نوبات الخوف والهواجس التي ترافقك، لتدرك انه يحق للكتمان ان يفعل بك شيئا من هذا القبيل، يحولك لشخص دامي، شخص لايفهم ولا يعرف، ملامحه كما هي تبقى ،هادئه ،مطمئنه للذي أمامه، واثقه، وحتى احيانا تشعرك بأنها مبعثره بطريقه ملفته، ولكن لاحد يراك، تقف امامهم، تكلمهم وربما تلهو أغلب وقتك معهم،لا احد يدرك حجم الدخان الذي قد احرق رأسك ولم يعد فقط يتصاعد من رأسك، أنهار الدم التي تسيل في عينيك لا أحد يراها، خوفك، حزنك، يأسك، انطوائك، تعيشه وحدك، وكأنك خلقت في هذا الكون وأنت البشري الوحيد، أما عن عداك فكلهم أصنام تمشي، لأحد يراك من الأساس، يجب أن تتقبل هذه الفكرة وتزينها في دماغك حتى لاتؤذيك!!

الكاتبة: زينب محمود البس

هل حقاً قد قالو لكِ في وقتها أأني قد نسيتُكَ وتَركتُكِ خلفَ ظهري الذي طالما كانَ سنداً لكِ ولجأتُ لغيركِ لتكفكفَ دمعي وتهونَ حزني؟

_ بل قالوا ما هوَ أسوأُ من ذلكَ يا صديقي!

_صديقي؟!

_نعم أنتـ قد نزلتَ من مرحلةِ الحُب ولم تعد تصلُحِ لها لا في الذكرياتِ ولا في الزمانِ الحاليَ ولا حتى في أحلامِ المستقبلِ !

_وهل بتلكَ السهولةِ قد تركتي يديَ وأنا الراجِيَ منكِ شفاعةً تؤيني بينَ أحضانِكِ؟!

_شفاعةُ من ياصديقي! أنت لا تدركُ حجمَ الحجارةِ التي قد رميتها وأنتَ تغادرُ بإختفائِكَ التامِ الذي دامَ أكثرَ من

سبعةِ أشهرٍ، أنتَ لستَ تعيّ ولا حتى ترى الحرائقَ التي لبّت في قلبيَ وأزدادت نيرانُها بتلكَ الإشاعاتِ التي كانت تصِلُ لي وأنا أحاولُ عدمَ تصديقِها، أنتَ لم تعيّ

حجمَ الخسائِرِ التي عانتها روحي وكان إنطفائُها عظيماً بسبب وجودكَ قبلَ رحيلِكَ يا صديقي!!

_ولكنني كنتُ مجبراً على ذلكَ الرحيل ورُغماً عن كُلِ إردتي قد غادرتُكِ ولكنَّكِ لم تُغادريني!

_لا بأسَ يا عزيزي، أقصدُ يا صديقي فلتشعر بجزءٍ من نيرانِ الكتمانِ الذي كنتُ أحاولَ تلوينَ رمادِهِ الذي كانَ قد شوهَ كلَ شيءٍ فيني ، فلتتحسس بأطرافكَ كيفَ يكونُ الحريقُ من الداخلِ، فلتواجه بعضاً من حروبِكَ التي سأترُكها،

إنني أستحقُ أن يحصلَ بكَ أكثرَ من ذلِكَ، وإنكَ تستحقُ نيراناً تحرقكَ من داخِلِكَ ومن خارِجِكَ يا عزيزي !!

الكاتبة: زينب محمود البس

# "جُنُون مَشْغُوف"

أحبك بكل ثانية
أحبك بكل نفس
أحبك بكل عام

هل أكتفيت ؟

هل ما زالت تريد هيامي أم تريد عشق وبعض من الجنون أخبرني هل ما زلت اخبرني: ما زلت ترند السكون داخلي وبين أحشاء قلبي هل مسكنك بعروق دمي لم يكفيك.

هل اكتفيت ؟

لم يكفيك حتى وان كانت تنبض بنقاط أسمك قبل حروفك أيها العاشق المتيم أصبحت أبني لك بين ترائب قلبي منزل مرصع بجمال عيناك وبدفئ صوتك وبحنان عطفك وبعجزفة عاشق و جنون مُحب .

الكاتبة: تيماء علي السكر

# " الوجد باقٍ"

أنتمي  إليك فأنا روح تهيم بك من أطراف. البيان الى الأبهري بنقاط حروف تنبض بجمال عيناك فأنا الهائمة العاشقة وأنا تلك الفتاة الجاهلة المتعجرفة وتلك المتيمة بك و لك و لأجلك.

أتفنن بك كأنك أداة رسم بفرشاة رفيعة جميلة المظهر جعلت من قلبي أوراق مطبوعة وبين سطر و سطر أتم أحيائك داخلي من جديد.

الكاتبة:تيماء علي السكر

# أن أُقتل ، لأكتم !

أن أكتم ما بقلبي هناك بأعماقه من ألم و حسرة و خضوع للذل والظلم هو الأمر الذي ينهش صدري نهشاً ، يؤلمني قلبي فتهرب دمهة من بين رموشي كالنار على وجنتي ، شعور العجز والضعف الذي لا يمثلني .. عادةً .

شعوري الآن بغض النظر عن الغصه والألم الذي يرافقها ، وقوفي وحدي في ساحه المعركه بين السباع الضارية ، أن تُفرض علي قوانين أمقتها ولا تشبهني ولا تمثلني ، شعوري بأني وحيدة رغم كل الذين أعرفهم ، أن أقف وحيدة ولا أحد يصدقني أمر يقتلني ، سأموت حتماً إن لم أجد لنفسي مخرجا .

إنهم يقتلونني بالبطيء تلك الشياطين التي تأسرني في غيابة الجُب ، تنهش لحمي نهشا ، تفرض قوتها علي ، تكذبني و تقيدني بأكاذيب تعصر قلبي من الألم ، الأمل الذي أبحث عنه لا أرى أثر نوره ، وكأنما انقطع الأمل من حكايتي ، كل جهودي ومحاولاتي بائت هبائاً منثورا مع رياح الظلم والاضطهاد والذل الذي اكره .

أن أكتم واكتب وأكره وأن أموت وأن أُقتل ، فقط لأموت بنهاية القصه ، أتمنى أن أنال ما أستحق وأن أستحق ما أنال بحق ، لا أن أُظلم كهذا الظلم الذي أسر قلبي واستوطنه مع الألم.

الكاتبة: سارة أحمد المناصير

" نهاية البداية "

كُل مرةٍ افكر بالنهاية قبل أن أنظر للبداية
منذُ صغري تُخيفني النهايات، أشعر بالرَهْبة بِمُجرد التَفكير بِها..

مضى الكثير من الوقت على فراقك ومازلتُ أتذكر النهاية وكأنها تحدث أمامي الآن، كم كانت البدايات جميلة وما زالت..

مازِلتُ أنتظُركَ صباحًا عند النافذة

دومًا اتفقدك إلى ان تصل لِمنزلك بأمان ليطمئن قلبي ،
ما زالت ملامحك مرسوخة داخل فؤادي، اتعلم أنني اتحدثُ مع صورك يوميًا؟!! الا تعلم أن للصور قدرة على التحدث والتعبير عن المشاعر ...!!

لايهم عقدة حاجبك مازالت نظرتك باردة!
رُبما الشيء الوحيد الذي يتغير بكَ؛ هو شعرك الجميل تمنيتُ أن أسرحه بيدي بعدها أقوم بنكشه لك..لكن كل هذا يستحال أن يحدث لم يعد لك وجود في حياتي

لكنني أبقى على ذكرياتنا معًا، مازلتُ اطيل النظر في التفاصيل، ياليت تشعر وتُعيدني إليك،

لا أريدك خيالًا واقفًا ورائي في المرآة، أريد أن نجلس سويًا، نتناول الطعام نتشاجر وناكل الفوشار، نُشاهد الأفلام، فهلّا أتيت وانتشلتني من ضياعي..؟!

الكاتبة: عبير عليوة عليوة

"شَظَفُ الكتمانِ"

كيفَ حالكِ وحالُ قلبكِ ؟؟

أحقاً تسألُني عن حالي ؟؟!

أجل لماذا أنتِ متفاجئةٌ هكذا ؟؟!

لن يسبقَ لأحدٍ أن سألني عن حالي !!

حسناً ، لكن أنا سألتكِ .

و أنا سأُجيبكَ :

آهٍ على هذا القلبِ المسكينِ !!

آهٍ عليهِ هذا الذي تهشَّمَ من كثرةِ النّدوبِ والجّروحِ التي تعتريهِ !!

نضبَ فؤادي من كثرةِ الكتمانِ ، أذكرُ كيفَ كانَ لونُ

الحياةِ أبيضاَ فمعَ الوقتِ أصبحَ أبلقاً والآن أراهُ أسوداً داكنَ اللّون !!

جميعُ من حولي يفهمني بطريقةٍ خاطئةٍ وعندها أفضّلُ كتمانَ كلامي وآلامي فقط لتجنّبِ كلامِ السِّوى ، خلتُ أنَّ قلبي سيبتلعُ ندوبهُ ، لكن وللأسفِ إنَّ العكسَ هو الصحيحُ ، قد ابتلعت الندوبُ قلبي !!

ذهبَ لونهُ الأحمرُ فأصبحَ أسوداً من كثرةِ النّدوبِ !! تصرّمتْ شراييننهُ بدأُ يندِّدُ ويرفضُ احتجازهُ بينَ هذه الأضلاعِ !!

أما أنا لا أدري ما الذي يجبُ أن أقولهُ ، أنا الفتاةُ التي يراني الجميعُ قويّةً ولا أحتاجُ أحداً بجانبي ، نعم أنا قويه ، لكن بداخلي طفلةٌ ، طفلةٌ تريدُ حناناً ، اهتماماً ، عطفاً ، طفلةٌ تذوّقَتْ أشدَّ أنواعِ الفراقِ والخذلانِ ، طفلةٌ قلبها أصبحَ شهيدَ الحبِّ ، طفلةٌ أصبحَ قلبها طيراً جريحاً سقط أرضاً ينتظرُ المساعدةَ ، لكن وللأسف لم يمرَّ أحدٌ بقلبهِ رحمةٌ ليساعدهُ !!

جميعُ الذين عبروا الطّريقَ لم يلتفتوا حتى ، قد ماتَ

قلبهم ، و هو ما ذنبه ؟؟!

ذنبهُ انّهُ سمحَ لنفسهِ بأن يكونَ فريسةً للصيّادين !!
و هذه أنا من الخارجِ قويّةٌ ومن الداخلِ ضعيفةٌ ، لكن هذا الضعفُ أكتمهُ أمامَ الجميعَ وأُظهرهُ لنفسي فقط ، حتى أنَّ جدرانَ غرفتي في بعضِ الأحيانِ تعانقني عندَ ضعفي ، تشفقُ على حالتي و تواسيني وبعدها تعود لجمادها !!

_ لا تحزني إنَّ الله بجانبكِ !!

_ إنَّ الله بجانبِ الجميع .

_ والنعمُ بالله !!

_ أجل ، و النعمُ بالله !!

الكاتبة: استيفاني خلف

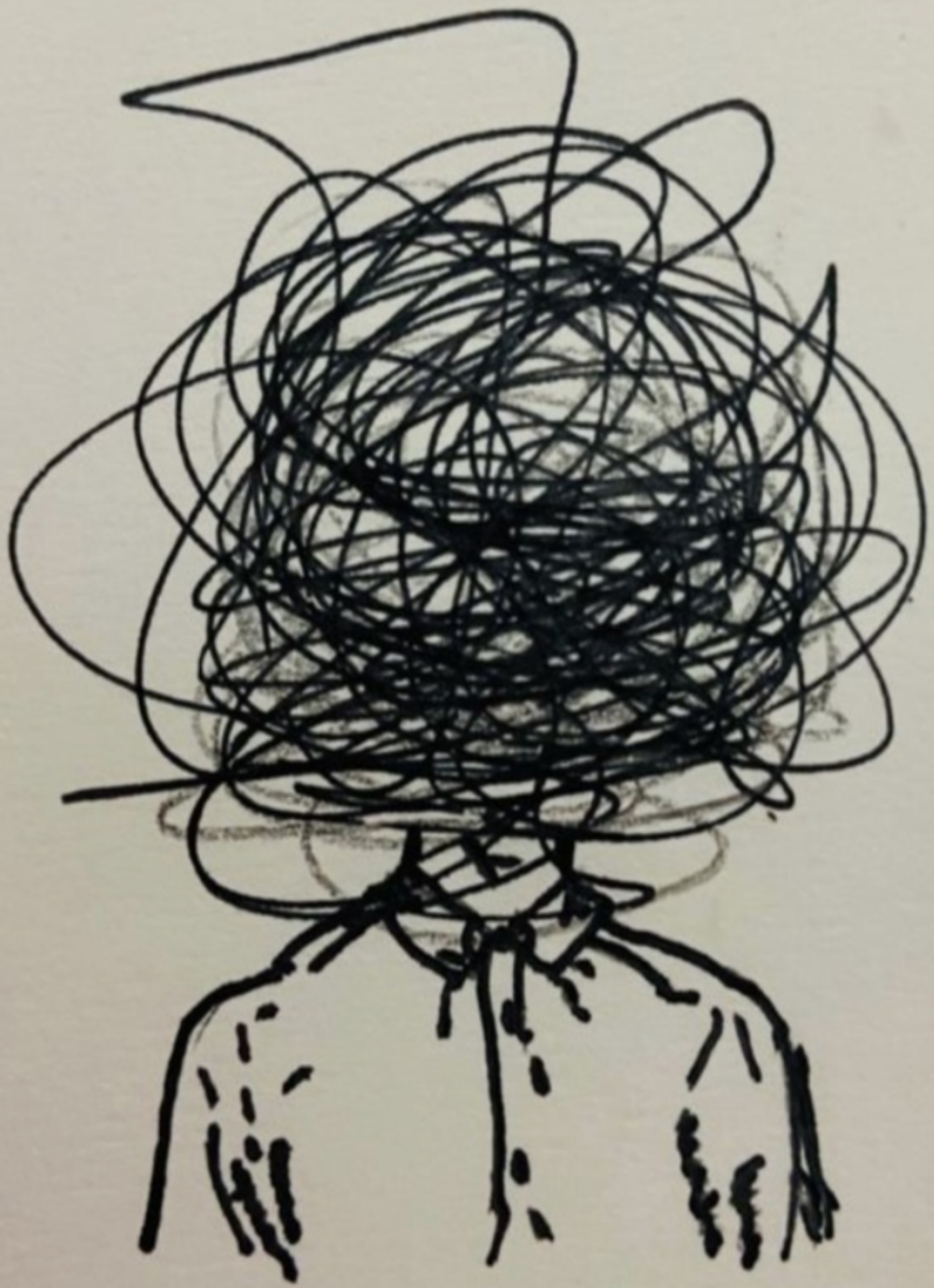

"سمٌ مبخوخ"

مرض فتاك ينهش قلبها الآن، ينتشر بسرعة لا حدود لها، يسرع بوتيرته، وكأنها فريسة ويحارب للإنقضاض عليها، فهو وأفراد نسله يصارعون للفوز بها ونهش لحمها وترك عظامها لأقلهم قوة، حيث تصبح عظامها هشة تنخر من أقل الأشياء...

تأخذ قضمة تلو الأخرى لتشبع غرور قوتها.

_ ها هل تستهينين بي وبقوتي! تبًا لك فإنك لم تعرفينني، الآن سأريكِ من أنا.

_ ما بالك تنهشين لحمي! ، أأذيتك مسبقا! ، باللّٰه عليكي أخبريني ما فعلت لعلي أستطيع ترويض وحشيتك المميتة...

_ ها وتسألين أيضًا أو هل تعلمين من أنا أصلا! أنا تلك الكلمات، النظرات، المواقف، الذكريات، الإيماءات، وبعض الدمعات على تلك الوجنات.

هل تذكرين كيف أحرقتي داخلي بتخبئتك لهم! وها أنت الآن تيقظي أسوء تلك الوحوش الداخلية، وحش سيأكل روحك كوباء بدون شفاء، ويستحيل أن تصنعي بعض

الترياق لتتخلصي مني ولربما من ذاك الإشتياق،
أتذكرين ما فعلت بك تلك الكلمات عندما غرزت خناجر بداخلي وسببت بعض الطعنات، وأنزلت جواهري لتجعلها أبخس المجوهرات...

_ ولكن، ولكن ما ذنبي أنا ما ذنبي!، أنا وأنتِ فريسة أشخاص يبعثرون الكلام بدون أي فهم او وعي لما سيؤثر به ويصنع بداخلنا الملام، أنا ما ذنبي!، بربك أذلك جزائي بعد تخبئة ذلك الكلام...

لم أرد أن يتفوه به قلبي وينطقه اللسان بدون أي تأديب أو ترتيب من عقلي وبعض الإيزان...

_ولكنك دمرتنا دمرتنا وأحدثتي بداخلي كل ما لم يكن، لقد خلقتي مني عدوا لك وأنطقتي وحشي المفترس، ليدافع عن إبنه الضعيف وقلبه الرقيق...

_أعتذر لك، أعتذر لك يا نفسي من ذلك الكتمان، أرجوكِ هوني على نفسك وأريحي قلبي من هذا الجنون، أشعر بحرب تخاض بداخلي، أعتذر لك...

أعدك ببوح كل شيء بداخلي وعدم الكتمان، وأعدك بمن يبخ السم بوجهي أن أأخد منه الترياق لأعالج نفسي ولو كان أيًا كان من بخ سمه وسار...

الكاتبة : ريما عرب

"هيجان"

بركان يغلي بداخلي، حمم تهوج لتحرق كل ما حولها، تأكل الأخضر واليابس لا تبقي شيء إلا وتحرقه، فقد أقسمت على جعل داخلي رماد مهترئ المعالم.

ذلك الصوت يأبى مفارقتي، تلك الملامح تأبى الخروج، وأما تلك الكلمات فهي تتفنن في صنع منسوجة من خيوط ضحكاتي فمنها الأخضر كروحي السابقة، ومنها الأبيض كلون ذلك الخافق، ومنها الأصفر وهو مفضلي الذي أتمنى عودته، نعم قد أزهقت جميع خيوطي لتنتج منسوجة مسروقة الخيوط في روح منتهكة الملامح...

تلك الكلمات لا تخرج من عقلي، تلك الدمعات أحرقت وجداني وما زالت تحرقه فقد أقسمت على ديمومة تلك الحروق، والمضحك بالموضوع أنها تحرق مكان حرقها السابق بدون أدنى علاج، فها هي ذا تجعل شفائي من المستحيل فقد رسمت آثارها بروحي المهشمة...

الكتمان كان سببا بهيجان ذلك البركان، فقد أقسم على معانقتي ومسك يدي ليخوض معي حياتي المتبقية،

وكأنه أمضى على عقد ملاحقتي طوال حياتي وملازمتي إلى مماتي...

الكاتبة: ريما عرب

كأنما قلبي مشكاة تضيء بها دروب الظلام
تنبض بنبراس الأمل والحنان في كل مقام
في داخلي شعلة تأتي بالدفء والنور
تضيء لي الطريق في ليالي الأسى والحيرة

فقلبي مشكاة تحمل قصتي وأحلامي
كل نبضة تروي قصة عشق أو حنين
تأخذني في رحلة عبر سهول الفرح وجبال الحزن
ولكنها دائمًا تنشر الضياء والأمان

كأنما قلبي نبراس يهديني في كل الظروف
ينشر الضوء في دروب الضياع واللا مبالاة
إنه ينبض بقوة الإيمان والتفاؤل
يساعدني على اجتياز كل التحديات والصعاب

في ليالي الوحدة والخوف، يكون النبراس بجانبي
يعطيني الشجاعة لأواجه الظلام والشكوك
يضئ لي الطريق ويقودني نحو الأمان
فقلبي نبراسٌ يضيء لي دروب الحياة

ولكن، في بعض الأحيان أشعر وكأن النبراس يخفت والمشكاة تتلاشى مع كثرة الآلام والهموم

ولكنها تظل في داخلي، تنتظر اللحظة المناسبة لتعود وتشعل النور والدفء في قلبي مجددًا.

الكاتبة: ميس البدوي

# "كتمان"

كتمتُ مشاعري تلكُ حينها، ولم أتفوه بكلمةٌ واحدة.
لكنني مع مرورِ الأيام ندمت وأصاب قلبي الندم،
وتقرحت أجفاني من شدة الألم، روحي باتت خرساء
من شدةٌ الكتمان.

ليتني أخبرتهُ بأنني لا أريد غيرة، وبأنني أموت من دونه.
لكنني لا أعلم لماذا لم أبوح له!

هل كنتُ ضعيفة!

أما حمقاء!

والله لا أعلم.

الآن وبعد أن أصبح ليسَ لي، وبأن قلبه بات يعشُقي
غيري، أدركت حبي لهُ.

لكن بعد ماذا!

أعلم بأنني فتاةٌ منحوسة، أعلم أتم المعرفه، لو أنني عثرتُ على مصباح علاء الدين، سيموتَ حينها ذلكَ الجنِ، قبل أن يعرفُ أُمنياتي.

فتاةٌ كسرها القدر، مثل وكأنها غصنٍ يابسٍ أقتلع من جذورة.

كل هذه الجروح، لا يمكن أن تشفى، لا يمكنُ البوحُ بها.

الكاتبة: وجدان عبدة قاسم

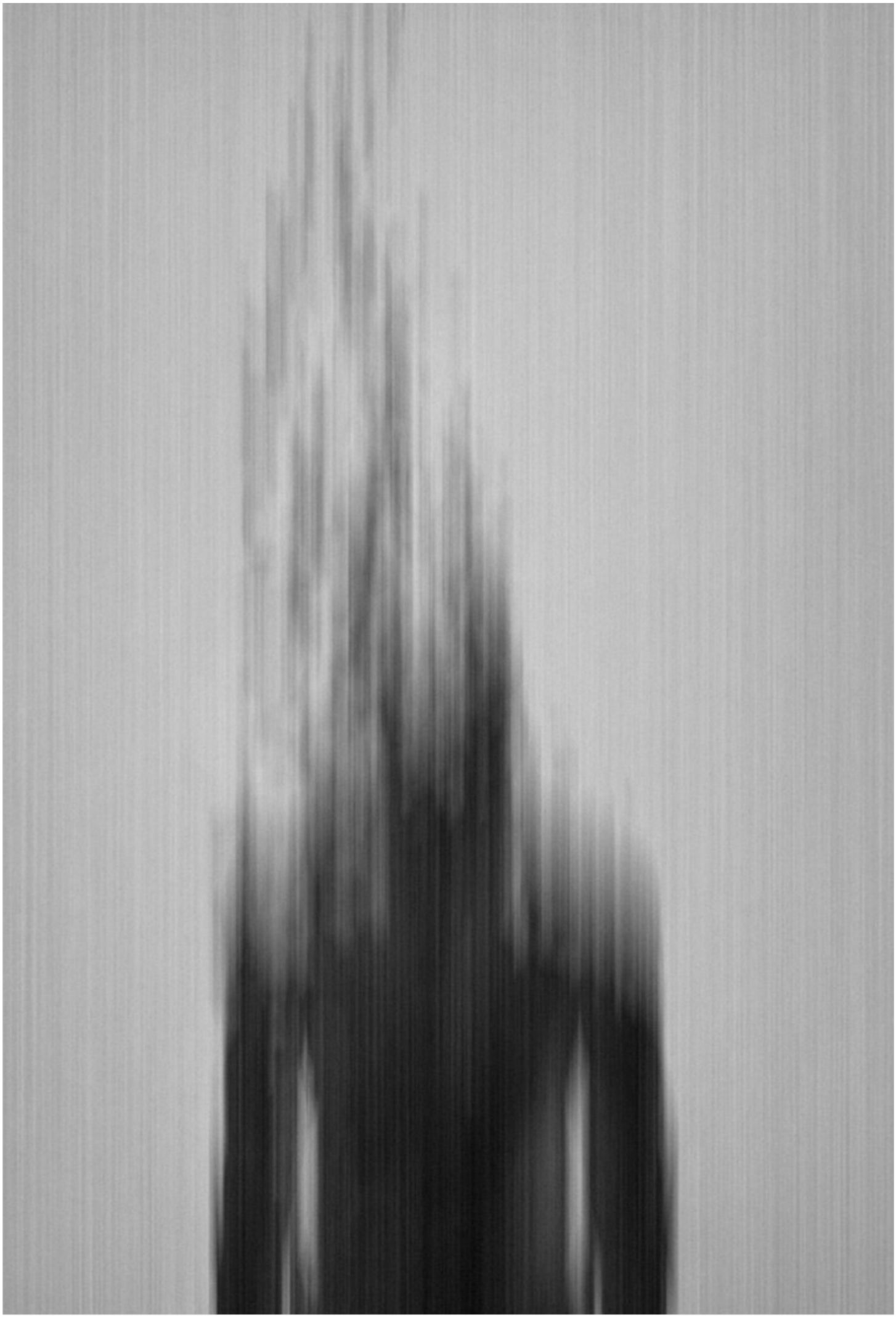

"الكُتمان المُهلك"

ظلت تكتُم بداخلها الألم، والمُعناه ، ولم يسمعها أحد، كانت كل ليلةٍ عند النوم تملأ تلك الوسادة بحرًا من الدموعِ وتبكي بغرفتها طوال الليل ، تبكي بحرقةٍ ؛ وكأن عيناها مثل الشلالات لا تتوقف وبرغم من هذا كانت تبتسم ف الصباح التالي، ومن الداخل تنزف بـصـمـت،

تلك الزهرة التي ذُبلت وهي ترضي الجميع نَسِيت بأن نفسها تملك ذلك الحق ولكنها أثقلت على أكتافها الحمول فباتت ضعيفة، هشة، ومنكسرةَ، أمتلأ قلبها بالأحزان؛ فلم تجد للفرحِ وجوداً في حياتها.

الكاتبة: سوو محمد

"أثر الخُذلان"

ماذا أفعل بقلبي، الذي استأمنتكم عليه، كيف استرجعه سليمًا مُعافي؟ مثل ما كان ف السابق، ماذا فعلتم به، كيف يُعقل أن يكون هشًا ، وضعيفًا هكذا..!!

ماذا فعلتم لهُ؟ لماذا كل هذا الحقد بداخلكم لي؟

أذيتموني بشدة، كسرتم خاطري ، وقلبي، وحطمتم فؤادي، وثقتي بمن حولي، ما ذنب قلبي لينال كل هذا الألم والمعناه، هل لأنه أحبكم بصدق!! لأنه وثق فيكم ثقة عمياء، لا مثيل لها لم يتخيل يومًا ؛ بأنكم بتلك الوحشيةِ، والحقارةّ، أثقلتم قلبًا كان ملجًأ إليكم من وحشةّ الدنيا وكدرها ، أهكذا تردون معروفي، ومحبتي بالمعناه؟!

تشوهات داخل قلبي ، يُعاني وحدهُ ينزف دمًا وليس دمعًا كيف له أن يتحمل ، كنت لكم كالوطن يرحب بكم طيل الوقت، وماذا فعلتم به!!

نسيتُ أن الأوطان تُخان ،وأن من استأمنته على حياتك سوف يطعنك ف ضهرك ويتركك تُعاني وحدك ولن يشفق عليك كأنك لم تكُن ولن يهتم لأمرك، وهذا ما فعلتموا معي عندما تعافيتم أخرجتموني من حياتكم

كأني لم أكن يومًا و لا أعني لكم شيء كأني غريب ...

أكتم بداخلي أثر الخُذلان، وقلبي يبكي قهرًا ، تشتعل نارًا بداخلي كل يوم ، أريد أن أحرقهم مثلما فعلوا بقلبي ولكني لستُ مثلهم ،لن أملا قلبي حقدًا إنهم أُناث

مرضى، وعقابًا لهم سوف يبتليهم اللّه، بأمثالِهم يفعلون معهم مثلما فعلوا بي لكي يعرفوا أن اللّه حق وكما تدين تُدان ولو بعد حين .

الكاتبة: سوو محمد

"قلبٌ بِلا وِجهةٍ"

فِي لَيالِ الشِتاءِ البَارِدَةِ ، مَا بعدَ مُنتَصَفِ الوِحدَة ، فِي وَقتٍ مُتَأخِرٍ ، تَتَلحَفُ فِراشكَ مُقابلاً للنَافذةٍ ، الأَمْطَارُ تَطرُقُ النَافذَة بِعنفٍ كَعجُوزٍ غَضِبٍ مِن أَهلِ بَيته حينَما لم يُشَرعوا لَه البَاب ، والأفكارُ تَطرقُ عَقْلَك كَطبولٍ فِي حَفلٍ صَاخِب ، والوِحَدةُ تنفثُ سُمومَها ،تَزرَعُ وَتسْقي أفْكاركَ المُظلِمَةَ ، تُشيحُ النَظَر نَحْوَ كُوبِك الدَافئ ، وَالذِي قَد فَقَد دِفئهُ منذُ بُرهةٍ ،فَتُعَاوِدُ لأفكَارِكَ ، تَجوبُ شوَارِعَ عَقلكَ بحثاً عَن وِجهةٍ، عَن نُورِ البَوح ،

يَتوهُ قَلبُكَ ، فلا أنْتَ الذي تَرغَبُ بالعودةِ ، وَلا انتَ مَالكُ تَمتَلِكُ خَرِيطةَ المسير ، وتضلُ خَاوياً مِن كُلِ الوِجهَات .

فِي مَتاهَاتِ رُوحِك لَن تَستَشِفَ وُجُودَ أحدٍ يدركُ مَرمى أحَاديثك ، وَتَجِد أنَ حَديثَهُم بِلا فائدةٍ ، بِلا قَلبٍ ، وَبلا وجهةٍ

وَتُواصِلُ المَسير فليسَ بعدَ ،
تتأملُ كُلِ مَا حَولِك السَّماء ، والأَرض ، الفَضَاء والبِحَار ، السُهولَ والجِبال ، أيعقلُ أنَ جميعها بهذهِ العظَمةَ لَا

تسمع ولا تبوح !!

أَمَا الإِنسَان هَذا المَخلوُقُ الغَريب يُريد أَن يَسمعَ كُلَ

مَافِي الأَرض وَيبُوحَ بِما سَمع وَكُل هَذا لأَنه أَراد ، كُل هَذَا بِلا سَبَب !!

سَتُدرِكُ فِي نِهَايَةِ مَطَافِك أنَ كِتمَانَك أسَاسُ حيَاتِكَ وَوُجُودِك وَكُلَ ما فِيك ، فلَيْسَ كُل مَا فِي العَقل يَسهُل البَوح بهِ ، وأعلم أن لَا أحد يَستَحِقُ أن يَعلَمَ مَا فِيك ، لَيسَ لَك إلا اللّه ،فَهُو الذّي يَعلم مَا أَردتَ البوحَ بِه قَبل لفظه ، فلا نورَ كنورِه ،ولا رُشدَ كَرُشده ، ولا بَوحَ إلا له سُبحَانَهُ وَتعَالى .

الكاتبة : رُفيده بني مفرج .

"بوادرُ حديثٍ منسيةً"

كَانَت أوَلَ الصَفَحَاتِ ، كُنتُ فِي شروقِ الحكايَةِ وَنسماتِ الحَديث، أَنتَمي لِلوَفَاء وأعيْشُ بهِ حُلُمَاً قَدِيم ، حلمٌ بإيمانٍ لا نهايةَ له .

أَتُقَدِرُ نَفسَكَ ؟ قَدس نَفسَكَ وَاشْفِق عَليها لكِن حَرِم ذَلِك عَلى سِواك ،لَيس غُرُوراً إنَما تَقديرٌ للذَات ، ولِتَنظُر بِعَينِ طَبعِكَ لَلأَشيَاءِ وَلَا تُنكِر ذَلِك عَزيْزي القَارِئ فَكلُنا نَفْعَل .

أَلَكَ وَاقِعٌ ؟ تَحَرر مِن قُيوُدِكَ ، وأكسِر مَخاوِفَكَ بالمُواجَهَة ، إنزَع مِن رُوحَكَ أثقَالها ، وَجِد نَفسَكَ فِي حُروفٍ تُصيغَها .

أَتَرى الشَمسَ ؟ فِي بَعضِ الأَحيَانِ كُل وَهجِها لَا يَستَطِعُ أن يُدفئني وَلَو قليلاً ،لَا تَنزَعُ عَنِي مِعطَفَ الزَمهَريرَ ، وَشَرَرُها لَا يُغيِرُ مَا فِيَّ ، إلا أن الإبتِسَامَة تَفعَلُ ذَلِك صَدقْني.

أَلَكَ أصدِقاءَ ؟ أُنسُهُم سَيَكفِيك ، يَضُمُكَ ، ينْسيكَ أحزانَكَ ومآسِيك ،حدِيثُهم يَملئُ صَدرَكَ بالرِضَا ، رِضاً لا سَخَطَ بَعدَه .

أَتَقتَنِي الكُتُبَ ؟ لَابُد أَن هَذا سَبَبُ تَقَلُبِ مَزَاجِك ، ضَحِكَاتُك وَحُزنُك ، عَصَبِيتُك وَمزَاحُك ، كِتمَانُكِ وَبَوحُك ، إنَك تملِكُ أحدَ كُنوزِ الأَرض ، إنها مَكتَبَتُك حَافِظ عَلَيها سَتُنقِذُك فِي أحَد الأَيَام.

أَفيكَ رُوح ؟ قَرِب كُلَ مُحبَبَاتِكَ إليَّك ، كُل أهَلِك ، طُقوسَك المُفَضلَة ، إنّ أَردتَ السَير تَحتَ المَطَر فَإفعَل وَلَا تَهتَم لِلبلَل ، وَإن أردتَ أخذَ قِسطاً مِن الرَاحَةِ ، خُذهُ وَاعزِل رُوحَكَ عَن الدُنيا وَما فِيها وَلَيسَ لِأَحَدٍ عَليكَ شَيء .

أَتَملِكُ عَقلاً ؟ إشغِل نَفسَكَ بِكُلِ مَاهَو مُفيد ، هِبهُ للّهِ ، أشغلهُ بِه ، هَذهِ المَتاعِبُ سَتتمِرُ يَوماً ، وَلَن يَخيبَ مَسعَاكَ وَربُكَ هُو اللّه، لَن تُضِيعَ وِجهَتكَ وَأنتَ تَملِكُ بُوصَلةَ الحَياة "القرآن" .

الكاتبة : رُفيده بني مفرج

"وجع قلب"

في غرفة مظلمة، فوق مكتب صغير ينبعث ضوء خافت..

هناك تجلس تلك التي كسر ظهرها الكتمان، خلف مكتبها الصغير تجلس تلك التي لا تعرف معنى البوح عمّ بداخلها..

الكتمان قتلها، عذبها، دمرها، ولا تعرف طريقة للبوح عمّ يعصر قلبها..

كيف تعبر عمّ بداخلها والكل يفسر حروفها على حسب هواه؟! كيف تفتح فمها وتعبر عن ألمها؟!

الى من ستقول؟! ومن سيسمع لها؟!..

بعد كل هذا باتت وكأنها جثة فوق الأرض، تتحرك مثل الآلة، تتبسم مثل دمية..

صار كل شيء باهت في عينيها... الى أن صارت تتمنى الموت على البقاء في الحياة.

الكاتبة: سمية معتوق

"نِداءاتٍ صمّاء"

أشْبه بالإحتِراق البَطيء دُون لَهيب ألا وهُو الكُتمان ... تنتابنا الأفكار، تراكماتٌ غير مألوفة ثَمانيةً وعِشرُون حَرفاً لا تُعبر عمَّا يَتكدّس في ثَنايا الرُّوح .
نِداءاتٍ لا طَاقة لنا بتحمّلها تضج من عُمق الفؤاد، عِباراتٌ كتوهج الجمر تنهش الأفئدة، صِراعاتٍ وراء آخرى كأنّها رُّوح حبيسة تأبى الهُدوء، فوضى داخلية عَارمة مليئة بالقِيود قَادِرة على إرهاق الملامِح .
لحظاتٌ تملأ الأشواق حنين لذكرى الأيام والأماكن لينهمر الدمع على هيئة حبر، ليخط القلم ما يثقل في النفس من مشاعر وأحاسيس لتخمد النيران ويتعافى المرء .

الكاتبة: ذكريات عبد الماجد

"سقف غرفتي"

قلب أهلكه الزمان ، ويدّان قطّعت الأغصانَ
صرتُ يا سَقفي المُهترأ خالِ الوِفاض

كعجوزٍ إجتاز الثمانين من عمرهِ وعاشَ خريفه دون الربيع

والساعة الرملية راحَ بريق تُرابها

أغلقتْ عيناي في الهوى أبوابها

وأنتَ اليوم تنثرُ فوقي بقايا طلائكَ المبلل من مطرِ الشتاء

وكأنكَ تخونني آخر خياناتي .. شكراً

الكاتبة: شروق إبراهيم البيك

# "لوحتي"

ريشتي والواني واللوحة .. سيكونوا اليوم من نصيبهِ ، فيارب أعنهم على تصوير ملامحه الجميلة ، فأبدأ بريشتي الكبيرة وأملأ الخلفية بلونٍ بُنيّ دافئ كدفئ يداه ، وثمَ أرسم خِصال شعره العسليّ الغزير الملتف كسنبلةِ قمحٍ ، وأتوهُ في اللوحة حينَ أُحاولُ رسم مُقله الواسعة القتَّالة وأقفُ أمامهما عاشقة متيمة ، بالفرشاةِ للسوداء ها أنا أفردُ رِمشاه الناعمة وأتخيلها تُلامس وجهي بحنانٍ ، أما أسيليه فكيفَ لي أن أستخدمهما غير للقُبل ! ، وها هي الغمازتان تَحفر قلبي قبلَ وجهه المرسوم ، وتَرسم ريشتي شفتاه الضاحكة بِحُب ، إن الفن يرتقي بعد رَسم لوحتي الساحرة ، وأدوات الرسم لا زالت تتمنى أن تكون قد أنصفتْ لوحتي بلوحتي

الكاتبة: شروق إبراهيم البيك

"صمت الكتمان قاتل"

أيمكن أن تسمعني ؟؟
فلم اجد من يواسيني في كتماني إلا دموع عيني التي فاضت.

في البدايه أنا شخصياً كتوم وأحب الكتمان لانه ينتج صوت جميلاً أشبه بصوت الموسيقى الهادئة ويجعلني اشعر انني بعالم آخر..... أعلم جيداً ماهو شعور الكتمان فهو موحش ويقتل القلب وما للروح الا ان يمزقها إربا إربا كنت ابدع في تلحين أوجاعي بكلمات موسيقاي القاتله أفكاري المتراكمة بينما تلك الأفكار المتراكمة تنجيني دوماً من الدخول في أمور أخرى فلكتمان قوه وليس ضعف وهو صفه العظماء ....

تفكير وحزن هادئ مستسلم لارغبه في المحاوله إصلاحه فقد اعتدت على حياتي الموحشه المليئه بالافكار التي غلبت علي ...

الكاتبة: اسماء القصيفي

لا أعلم ماذا قالت مشاعري ليلا لكنها قالت أنها كتبت شعور وأختصرت ما في داخلي وهي بكامل قواها وتركيزها العقلي كتبت مشاعري بعد أن فاض قلبي بالأشتياق وجاءت في المزيد من المشاعر امثلها بأرض أصابها جفاف تريد المزيد من المطر ك ورده تنتظر من أحد أن يسقيها وغيرها من المشاعر المشتاقه أذكر الحظات التي مرت علي وهي تهمس في أذني وتقول أنا أحبك وما هي الى كلمات قيلت في زمن ما

وكأن شعور الراحه والحب والحنان يراقبني في كل وقت وفي وقت لاخر وأجمعوا على أن يصيبوني بالجنون أيامي وكلماتي كانت كفيله بأن يعرف مدى جنوني به أود أن أخبرك بانني في صباح يوم من الأيام سوف أشتاق اليك ويمكن أن ايقظك من نومك لأقول لك كم أنني أشتاق اليك وكم أتمنى أن أنزلك لأعمق نقطه في قلبي لترى ما هو شعوري من الكتمان والخذلان

الكاتبة: اسماء القصيفي

"ابتسامة الألم"

أتعلم كم مرة ابتسمت بشدة امام من أستهزء بك تحت مسمى المرح؟!

شعور مؤلم ان تبكي في غرفتك في المساء تحت ستار الظلام وانت تعانق وسادتك.. ليأتي الصباح فتستيقظ على ضوء الصباح وتبتسم للجميع تهون عليهم، وانت..!؟ من سيهون عليك وجعك؟؟! من سيهدئك؟! من سيحبك بقدر ما تحبهم؟!

هل بالفعل في يوم ما سنجد من سيحبونا حتى انهم مستدعون لترك العالم اجمعين من اجلنا؟!

أتعلم تلك الابتسامات الزائفة التي تحيكها بمهارة على وجهك كمن يحيك الصوف بكل دقة حتى لا ترى نظرة الشفقة من عين احدهم.. اتعلم مقدار الوجع الذي يشعر به الشخص الذي لا تفارق البسمة وجهة... يليتها بسمة حقيقية.

ومتى سيأتي اليوم الذي سنجد فيها الشخص الذي

يحب عيوبنا قبل مميزتنا؟؟

متى سنجد هذا الشخص الذي سيصنع ضحكاتنا ختر تصل لعنان السما!؟

لطالما تسألت هل سأجد شخصاً اقص له كل أخطائي التي تأكلني من الداخل.. اخطاء الماضي التي تسببت في انكسار لن يدوايه احد بسهولة

فهل يا ترى سيأتي يوماً لتختفي به ابتسامتنا المتألمة ليحل محلها ابتسامة مشرقة كأبتسامة وردة تفتحت ازهارها؟!...

الكاتبة: مريم محمود

"حديثي مع القمر"

في إحدى الليالي الهادئة في فصل الخريف وأوراق الأشجار تتساقط ، والقمر منير.

جلست مع القمر أخاطبه

عن الأيام التي مضت

عن سنين القهر الذي تحملتها

عن الأشخاص الذين خذلت منهم

حدثته عن كل ما آلمني في حياتي التي مضت
وعن الأمور الذين أعاني منها في وقتي الحاضر
ف. تسألت ترى كيف تحملت كل هذا التعب ؟
وأنا ما زلت صغيرة في هذا العمر

كيف لي بهذه الجرأة أن أواجه ذلك الأيام بكل طيبة ؟
كم أنا قوية

أتألم في داخلي وأظهر أمام الناس بوجهٍ بشوش
أتوجع في قلبي وبكل مودة أعامل الناس
أبكي في سري  وأواسي الحزين
أكتم مشاعري الحزينة، المؤلمة

وأظهر للبشر مشاعر الحب ، والعطف
أظهر بهذه القوة حتى لا أحد يشعر بما أشعر به
فلا أحب أن أرى  أحداً  يذوق لوعتي
لا أتمنى الخذلان لأحد
تألمت..... فتعلمت

ما تعلمته في حياتي أحب أن أنصح به الناس
وما تألمت به في حياتي أحب أن أبعد عنه الناس
هكذا أخرجتني الحياة
قوية،صامدة.

وصلت في حياتي لدرجة أنني أتكئ على خيباتي وأعلو بها

واصلت المسير دون توقف على عبارة ( الحياة تجارب ).
.ف  جربتُ مشاعر الإرهاق والضعف

قبل مشاعر البهجةٍ والسرور

وختمت حديثي مع القمر

ترى هل ستأتي الأيام التي أرسمها في مخيلتي؟

ترى هل سأحمل الزهور الذي تبهج قلبي؟

بربك أخبرني إن كنت تدري

الكاتبة: ماريا جبران

"الصمت المؤلم"

ليس كُلُ المآسي تُحكى

ولا كلُ المشاعر تُباح

ولا كلُ الكلام يفهم

ولا حتى البكاء يريح

أحياناً أرغب في إصدار أصوات تهز الكون لأتخلص من الضجيج الذي بداخلي

لكنني أواجهه بالصمت

فالصمت متعب لا أنكر ذلك لكنه طريقة آمنة للتخلص من ضجيج الظاهر

أنا لا أصمت لأصبر فقط

بل أصمت لأنني أتآكل من الداخل

ولأن الكلام متعب

أنا مرهقة حقاً ....

حتى و إن رسمتُ مستقبلٍ مزهرٍ
فالماضي  مؤلم لا ينسى

فالألم الداخلي كطفلٍ يبكي من مرضٍ أصابه ولكنه لا يستطع البوح عنه

ولا أحد ممن حوله يعرف ما به ولماذا يبكي
فعندما أتحسر على أمرٍ ما يأكل الغم من جسديَ
لكن لا أستطيع أن أذهب إلى طبيب لأن علاجي ليس الدواء.

ولا أستطيعُ أن أخبر ممن حولي مخافةَ سوء الظن بي.
فيومٍ بعد يوم أحاول الهروب من ضجيج أفكاري.
أحاول التخلص  من عالمي، من واقعي،
فكل ما يحيطني متعب.

الكاتبة: ماريا جبران

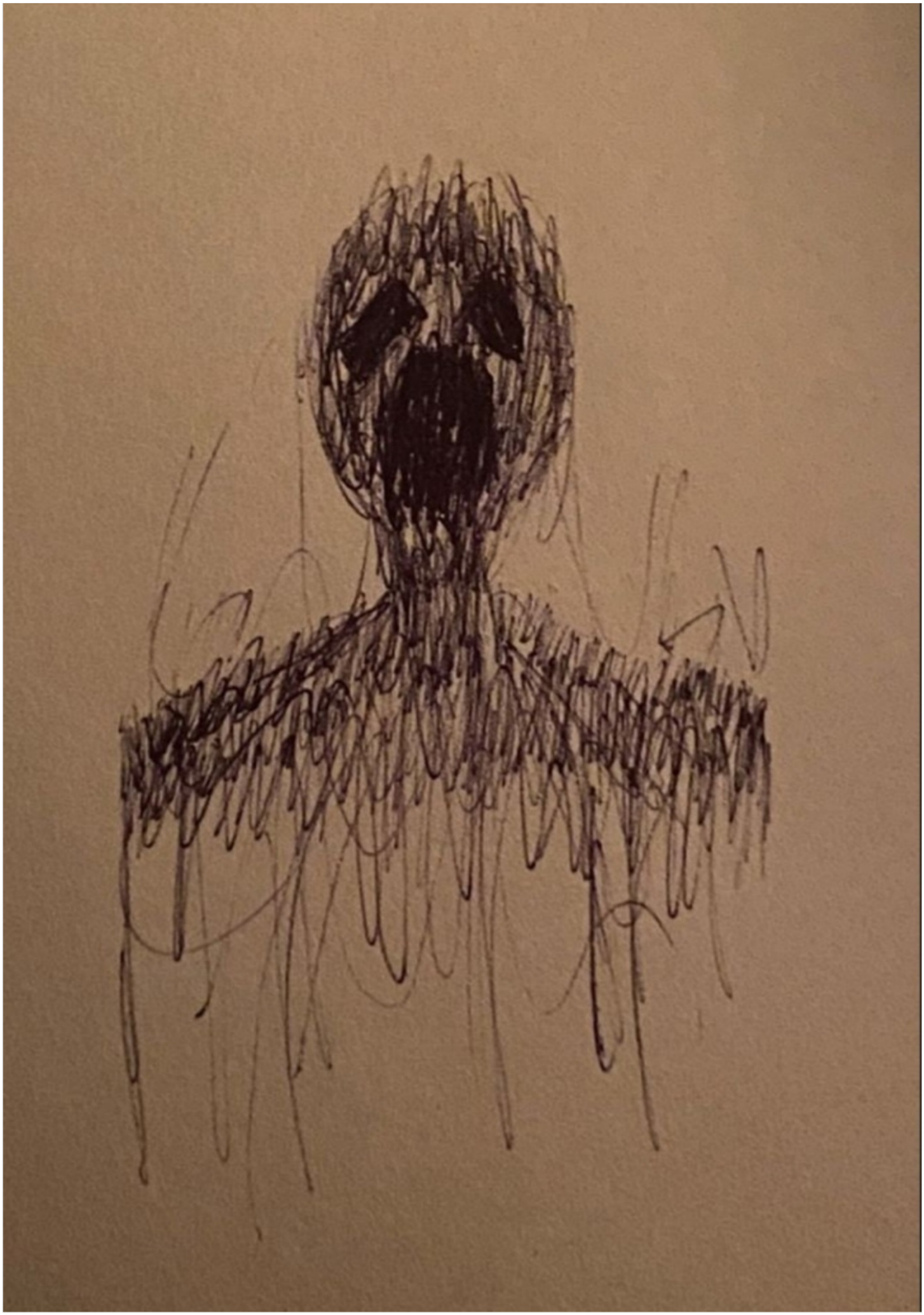

إن كان الكتمان ليس جميل فمؤكد أن البوح ليس أجمل
لا شيء يثقل في قلبي غير معرفتي بتلك الكلمات التي تقال في المواساة

ما يمنعني من الانهيار هو معرفتي بالبشر و أن لا احد سيحتملني إلا ذاتي

اعيش الكتمان و لا أضمن كتف أحد و لا أميل
عادةً لا افسر ما يؤذي قلبي لأصاب بتبلد شعور و
احتمل ما يحدث بداخل ذاكرتي لأصاب بإرهاق فكري
احتمل ليس صبراً فالصبر له حدود

ولكنني اعرف جميع جلسات المواساة و كلماتها التي لا تنصفني
فاختصر ما يحدث و أقدم سلوان ذاتي لذاتي
هناك شوارع تخوضها في حياتك لمرة واحدة فقط
إنما شارع الكتمان تظل تمشيه ذهاباً و إياباً
و يحدث أنك لا تنهار لأنك تعلم كل ما يقال في المواساة

الكاتبة: سماح الفُتاحي

# "تراكمات قلبي"

لقدْ تعبتْ منْ تلاوينِ الحياةِ ومنْ ذاكَ الكتمانِ الذي بداخلي . أنا دائما ولا أعلمُ لماذا عينايَ تخذلني نعم إنها تخذلني وتمطرُ ولقدْ أمطرتْ كثيرا ، يا لها منْ شوكةٍ كبيرةٍ في قلبي وليسَ عينايَ لأنني أُدركُ أنَ قلبي يبكي أكثرَ منْ عينايَ . أوجسُ قلبي فزعةً منْ ديجورِ ومتنُ الليلِ واشتدتْ ترائبيِ منْ وجعي . وآلتْ علي تلكَ التراكماتِ مرةً واحدةً وما الحلُ في هذهِ الحالةِ ، نعمَ أريدُ أنْ أشكوَ أتحدثُ ، ربما أصرخُ لأخففْ عنْ ذاتيٍ . اتجهتْ إلى سجادتيْ أشكو ضعفيَ للّهِ ، رغمَ تلكَ الليلةِ الباردةِ ونظرتْ منْ الشرفةِ ورأيتُ تلكَ السحابةَ السوداءَ الكبيرةَ لقدْ بكتْ ، وهلْ بكتْ معي ؟ ، أمٌ بكتْ على حالها هلْ لديها همْ ثقيلٌ . ومشيتُ وأنا متأولةً متعبةً ، منهكةً ، وثقلُ الأيامِ في قلبي وكلُ التراكماتِ والكتمانِ الذي بداخلي جعلني أشعرُ بأنني لا أستطيعُ إكمالَ حياتي . رغمَ أنني أتصنعُ أنني بخيرٍ وأشعرُ أني لغوبهْ لأنني أضعُ بذاكرتي تفاهاتِ الأمورِ في سمقْ وأجعلها كلُ ليلةٍ تزورني نعمَ إنها تراكماتُ القلبِ .

الكاتبة: سارة الأطرش

"ليله ممطرة"

البتّ في هذهِ الليلةَ السماءَ وجعلتْ الجميعَ في سباتٍ وأخذتْ نفسي في سريريٍ لا أستطيعُ النومُ فقطْ

تزورني تلكَ الذكرياتِ العابرةِ التي وضعتْ في داخليٍ أوجاعٍ عميقةٍ لا أجرؤُ على البوحِ بها ، فذاكرتيْ

الياسوعيهْ تخوننني دائما في عودتها إلى تلكَ الذكرياتِ والتي تجعلني أصيبَ ببيذارة منْ الدموعِ والشعورِ بخوفٍ منْ رجوعها بهيئةِ أشخاصٍ غريبينِ . يتساقطَ دمعيٌ كالشعبِ والكشدْ . وحينما ينتهي الليلُ أجمعَ

خشاشة روحيَ الجذامة وأكملَ يوميٌ في أراضي الحياةِ البسقهْ .

الكاتبة: سارة الاطرش

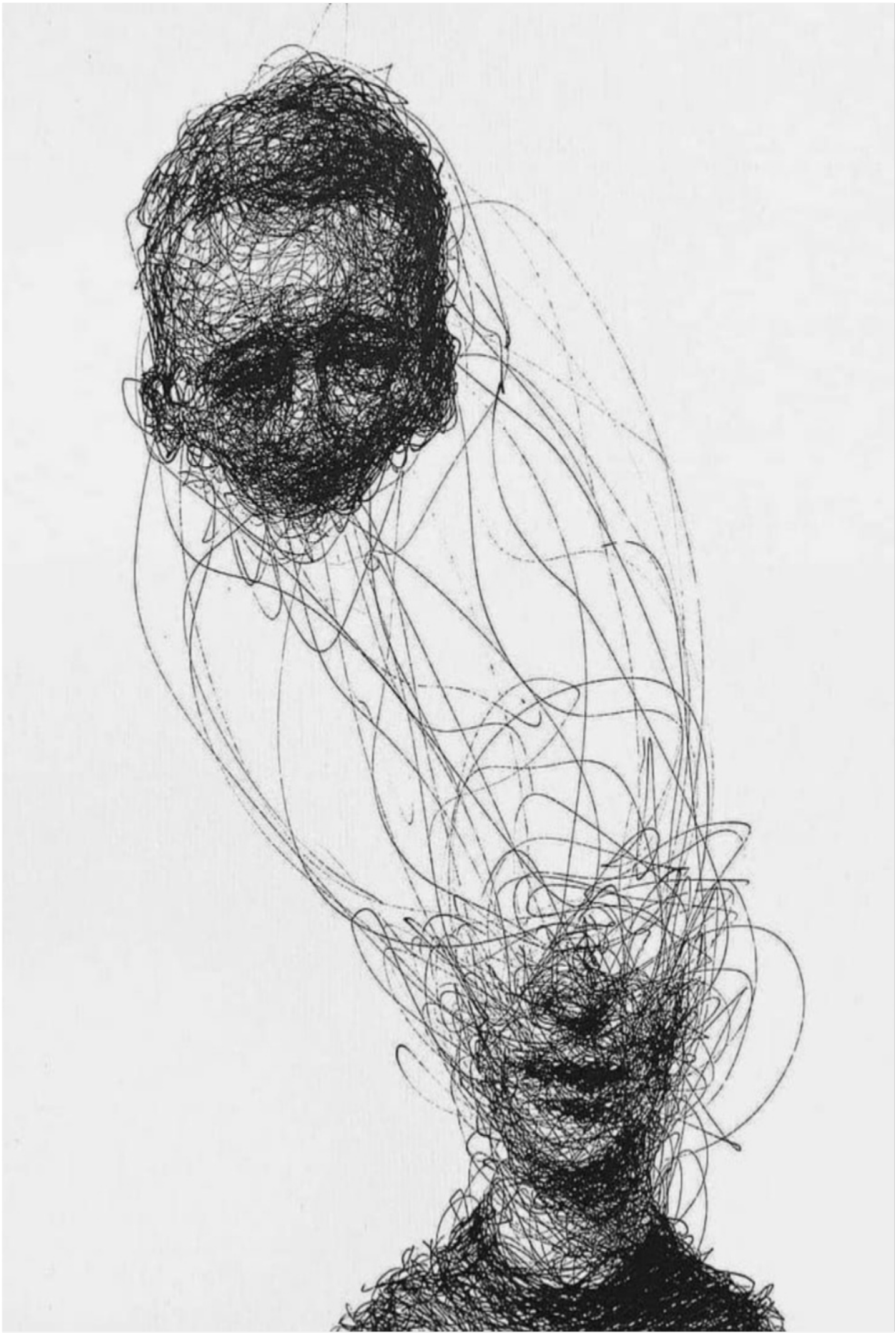

أَعْطِنِي اَلنَّايَ
لِأَنْشُد حُزْنِي بِالْعَزْفِ
لِتَتَرَاقَصَ آلَامِي عَلَى تِلْكَ اَلْمَعْزُوفَةِ
أَعْطِنِي اَلنَّايَ لِأَبُوحَ بِالْكَلِمَاتِ بَعْد سَنَوَاتٍ مِنْ اَلْكِتْمَان

الكاتبة: جودي ســـفر

"كتمت ما في قلبي"

من ألم و صراعات متداخلة
اني من ألم مرضت
و من هدوء انفجرت
بداخلي الف معارك اخوضها

بين أفكار متلاشية و بين أفكار تريد قتلي و بين قلب كبت و حمل على أكتافه ما لا يتصورة عقل

كبت لدرجة ثقلا كأكياس ممتلة تكاد يوم ان تنفجر و اذا حدث شيء له فتعلن انهزمها و عقل أراد صموت و هدوء فبأفكار تكاد تصدع راسه

كتمته في شارع او في طريق اسمه شارع كتمان
لن من حروب نفس انهلكنا

و من عقولنا نشين
و من قلوبنا اندفنا

فشارع كتمان اصبح حل لهروب  من مشاكل لا يوجد

حلول لها
يتحدثون ناس عنه لكنهم لا يعرفو ما بداخل ذلك شارع
حكايات تحكي عيون منهو

و يحاكي قلوب منغلقة عن رغبات
و عقول انتفشت من صمود و هدوء
و قلوب انكسرت و انفجرت من قنوط
و كتم بواحد أخر اصبح كتوما
كبت و كتم و  سكوت و صمود

قلتنه في داخلنا

نحن خارجنا ميت و داخلنا أحياء مشتعلة
فكتم أصعب من كبت

فكبت كبتا مكبتاتة في صمود يكاد في لحظة ينسى و
يدمر
فدمرن كان فينا
انتهى و خلا

الكاتبة: لونادي  أميرة

أخبرتني إمراة جالستها ان الأرواح تتواصل مع بعضها وان مشاعرنا تظهر في أعيننا ألم تُحاكيك روحي!

الم تقل لك كم أحببتك! هل ستخبرك عيناي ما عجزت عنهُ روحي!

اظنُ أنها عندما التقت مع روحك نَسيت جسدها الذي أرهقتهُ الحياة

لتقف روحنا في هذا المكان ليخلد ذكرانا
لم تُخبرني تلك المرأه ان الروح اذ ذهبت لمن تحب لن تعد..

الكاتبة: منار الزيود

وثم ماذا!!

بعد كل هذه التضحيات سأعود لنفسي لأجبر ذاك الكسر
الذي وضعوه من ضحيثُ لأجلهم

من أصبحتُ بائع لنفسي ليشترو أنفسهم
من وضعتُ في طريقهم ورد ووضعو بطريقي شوك

من الطف الايام على قلبهم أيامي السيئة
لا أود القُرب من الوحوش تحت مسمى بشر

يكفيني أربعة جدران امامهم مجموعه من الكتب
بداخلها رويات

الكاتبة: منار الزيود

احيانا تشعر أن الجميع حتى فراشك تشعر لم يتسع لك وسادتك التي كنت لا تنم قبل ان تحتضنها وتُخبرها ما بِك تسترجع يداها

في لوقت الذي ترا جميع الابواب مغلقه هُناك باباً لا يُغلق ابدا

باب التوبة كُن قريب من الله يكون قريب منك تنقلب الاقدار ضوء يُنير دربك

الكاتبة: منار الزيود

[وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ].

لتكن مطمئن بأن سعيك سَيسعى اليك اخبرت الله كثيرا عن الخوف الذي بداخلي حدثته عن الصراعات التي تحول بفكري واني سأقف بالقرب من نهاية الطريق وعاجز عن اكماله

وكأنما يد الله التفت حولي وكأن السكينه والطمأنينه على يميني وشمالي وكأن روحٍ تحاكيني وتمسك بيداي لأستكمال ما تبقى

وكان حديثي مع الله يشبه لذة الوصول

الكاتبة: منار الزيود

انظر الى عيناها وتنظر الى عيناي رباه عسى أن تقف الحركه وابقى متأمل بتلك المجرتانِ التي باتت تحمِل حباً وأماناً وراحةً

يبدو أن كلانا عاجز عن الاعتراف بهذا الشي الصغير الذي يحمل معاني كثيرا

او أننا خاشيين بأننا لا نتبادل نفس الشعور لا تعلم تلك النجمه

أن عيناها اخبرتني كل شي
اخبرتني ذاك الحب الكبير الذي يترعرع بداخلها
وكان رد عيناي أنني اتيتها من الحبِ اضعافاً

الكاتبة: منار الزيود

بعد ان انهيت القراءة كيف حال قلبك الآن؟؟

# شارع الكتمان

بإشراف الكاتبة:

فاطمة إبراهيم ابو زايدة

المشاعر المكبوتة قنابل موقوتة..

كثرة الكتمان

والتظاهر بالقوة يجعل القلب شديد الهشاشة..

كل وجع كتمته يغير من ملامحك، ويبهت على عينيك

و يحول صوتك الفتزن لصوت هشّ مكسور.

ما نحن إلا حروف وأصداء لكلماتٍ ،

منها ما كُتبَ ومنها ما بقي محفوظ في طيّ الكتمان!

يوماً نرى فيها الحياة نوراً ويوماً نراها مظلمة، فيها من الكلمات لم تصل لاقربٍ

الناس لنا ، وفيها كلمات وصلت لأبعد المسافات.

فيها حروف لم تحتضن وحروف وجدت طريقها فسكنت قلوباً لم تكن بيننا وبينها أيةُ

روابط ولا مقدمات!


أُتْرُجّةُ

الأدَب